مجلة علمية محكمة - ربع سنوية
Scientific Refereed Journal - Quarterly
South-South Dialogue

العروسة الشعبية المصرية تشكيلياً والإفادة منها في عمل مشغولات فنية مستحدثة

The Egyptian popular bride is plastic and useful in making new artistic artifacts

الباحث / عبدالله مثعي مفرج عاصي
باحث ماجستير تخصص (الأشغال الفنية)، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية
جامعة اسيوط

ا.د/ وجدي رفعت فريد نخلة
أستاذ الأشغال الفنية وعميد
كلية التربية النوعية
جامعة أسيوط

د/ حسام الدين مصطفى محمد
مدرس الأشغال الفنية بقسم التربية الفنية
كليه التربية النوعية
جامعه اسيوط

المجلد السادس – العدد ٢١ –أبريل ٢٠٢٤
الترقيم الدولي
P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩ O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤
موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://hgg.journals.ekb.eg/
العنوان: كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط – جمهورية مصر العربية

Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut
العنوان : كلية التربية النوعية –شارع النيل – أسيوط
Print ISSN: 2535-2229
On Line ISSN: 3009-6014
https://hgg.journals.ekb.eg
Office / Fax 088/2143535 فاكس / مباشر :
Tel 088/2143536 تليفون :
Mob 01027753777 موبايل :

العروسة الشعبية المصرية تشكيلياً والإفادة منها في عمل مشغولات فنية مستحدثة

مستخلص البحث:

تزخر العروسة الشعبية بالعديد من سمات الفن الشعبي المصري إن لم يكن جميع تلك السمات لهذا فقد كان اختيار الباحث لتلك المفردة للكشف عن القيم التشكيلية لها، بالإستفادة من الإمكانات القنية للأشغال الفنية في الحفاظ على التراث الشعبي من خلال أنتاج مشغولا فنية تعبر عنه، مع الاستفادة من أساليب صياغة المفردات في الأعمال الشعبية في تنفيذ المشغولة الفنية في البحث الحالي بهدف الحفاظ على الجدة والاصالة.

الكلمات المفتاحية:

العروسة الشعبية – مشغولات فنية – مستحدثة.

مقدمة البحث:

إن الفن الشعبي في مختلف عصوره وأمكنته فيه دائماً أصالة ابتكارية واضحة في تعبيره بالرمز ذلك أنه مرتبط بالتاريخ والأسطورة الناشئة من المعتقدات الراسخة في أذهان هذه الشعوب، فهو سريع مباشر عن قرب بالحياة والمجتمع لأنه يعكس نفس الخبرة التي عاشها الفنان الشعبي نفسه تجاه أحاسيسه وأحاسيس الشعب الذي ينتمي إليه.

ولهذه الأسباب فقد سمي الفن الشعبي بعدة مسميات منها " الفن الريفي – الفنون الإقليمية – الفولكلور – المأثورات الشعبية وسمي بالفن الشعبي وأحياناً بالفن البدائي إلى غير ذلك من تسميات " (عثمان، بركات، ١٩٩٨. ص٢)

وعند النظر إلى الفن الشعبي المصري نجده حافلاً بالمفردات والعناصر والتكوينات المعبرة أصدق تعبير عما يحول بخاطره وخاطر الشعب من أفكار ومناسبات تاريخية ودينية ومعتقدات وأساطير خرافية، و التي تعبر عن (التقاليد والعادات والمخاوف..... وغيرها)، ومن خلال هذه المفردات استطاعت مجموعة من الفنانين المبدعين في العصر الحديث أن "يتناولوا تلك المفردات في شكل مبتكر جديد ولكنه لا يبتعد عن روح الفن الشعبي حيث يأتي التعبير الفني عند هؤلاء المبدعين مختلفاً عن الموروث الشائع وهذا ما نعني به إنتاج ابتكاري ". (جابر، هاني، ١٩٩٣. ص١١٧)

فالفن الشعبي في مختلف عصوره وأمكنته فيه دائماً أصالة ابتكارية واضحة في تعبيره بالرمز ذلك أنه مرتبط بالتاريخ والأسطورة الناشئة من المعتقدات الراسخة في أذهان هذه الشعوب، فهو سريع مباشر عن قرب بالحياة والمجتمع لأنه يعكس نفس الخبرة التي عاشها الفنان الشعبي نفسه تجاه أحاسيسه وأحاسيس الشعب الذي ينتمي إليه.

فهو فن يقوم على ذاتية الفنان الشعبي حيث يعبر بذاتية بعيده تماماً عن قيود الصنعة والحفاظ على تنفيذ القواعد والقوانين الرياضية الثابتة التي كانت منتشرة في الفنون الأخرى، وعلى الرغم من عدم تحديده لقاعدة يسير عليها فهو أيضاً لم يفرط في التعبير عن ذاته إلى حد يبعده عن غرض العمل الفني الذي يتناوله، فهو لا ينتج أعمالاً فنية عابثة " فالفنون الشعبية لها طابعها المميز والفريد الذي يعكس في حقيقتة هضماً لكل الفنون وخلاصتها". (الحسيني، نبيل، ١٩٨٦. ص٧١)

ومن أهم تلك المفردات كانت العروسة الشعبية، حيث جاءت في نشأتها لتمثل بعض العقائد والطقوس المرتبطة بجلب الخير وتجنب الشر والحسد أو الإبراء من المرض، وهي جميعاً طقوس تمتزج في غرابتها بالعقائد والتقاليد الدارجة لدى كل عصر، حيث كان يعتقد أن

هذه الدمى تأخذ شخصية المريض أو المصاب بحيث يسلط عليها صنوف الأذى من وخذ بالإبر أو الحرق أو التمزيق أو جميع ما سبق حتى يتم شفاء المريض المصاب. فهي كانت محاولة من الإنسان منذ بداية الخليقة للتغلب على بعض المخاوف التي كان يتعرض لها، ولهذا فقد لجأ لمقاومة هذه المخاوف المتمثلة في القوى الخفية التي عجز عن فهمها فحاول أن يبعدها عنه بالتضرع إلى الآلهة لتدرأ عنه الشر وتجلب له الخير فلجأ " إلى إختراع بعض الوسائل التى تعينة على التغلب على تلك القوى الخفية ومن هذه الوسائل محاولة محاكاة الشكل الآدمى باستخدامه لبعض الخامات البيئية المحيطة مثل الطين المحروق والحجار، وعظام بعض الحيونات، ونتج عن تلك المحاكاة دمى وعرائس تقوم بوظائف تمائمية سحرية ودينية ". (حسن، سليم، د.ت، ص٢٦٠)

إن فن العرائس فن شامل وحيوي، عرفه الإنسان منذ قديم الأزل بأشكاله المتنوعة ولأغراضه وأهدافه المختلفة. فلعبت العرائس دوراً كبيراً عبر الأزمنة المتعددة من حيث الأدوار والوظائف التي ساعدت في إكسابها صفات وسمات فنية وتشكيلية ميزت بين العديد من أنواع العرائس، وعرفت الدمى أنها من أقدم العرائس المسرحية التي انتقلت عبر العصور والمسارح والكنائس والساحات الشعبية، فشاركت الإنسان في جميع مختلف مظاهر حياته التاريخية، وهذا ما نلمسه في الأسطورة وفي الطقوس الدينية والشعبية والمسرحيات الثقافية ".(مصطفى، دينا، ٢٠٢١. ص٤٥)

" والأشغال الفنية هي أحد المجالات لممارسة الفن من خلالها يتاح للفرد فرص للتعبير في إحدى صورتين: (حسن، سليمان، ١٩٨٢. ص٤)

- الأولى: إنجاز أعمال لها وظائف نفعية، بجانب قيمتها الفنية بالاستفادة من أسس التصميم.
- الثانية: عمل أشياء ذات هدف جمالى بحت، منها المجسمة ثلاثية الأبعاد ومنها المسطحة ذات البعدين".

وسوف يحاول الباحث من خلال دراسة البناء التشكيلي للعروسة الشعبية في مصر التوصل إلى مشغولات فنية مستحدثة تتميز بالمعاصرة.

مشكلة البحث:

- ما إمكانية الإستفادة من العروسة الشعبية المصرية تشكيلياً والإفادة منها في عمل مشغولات فنية مستحدثة ؟

فرض البحث:

- يفترض الباحث أن العروسة الشعبية المصرية تشكيلياً قد تفيد في عمل مشغولات فنية مستحدثة.

هدف البحث:

١- الكشف عن بناء تشكيلي للمشغولة الفنية بالاستفادة من القيم التشكيلية للعروسة الشعبية.

أهمية البحث:

١- الاستفادة من الإمكانات القنية للأشغال الفنية في الحفاظ على التراث الشعبي من خلال أنتاج مشغولا فنية تعبر عنه.

٢- تزخر المفردات الشعبية بالعديد من سمات الفن الشعبي المصري إن لم يكن جميع تلك السمات لهذا فقد كان اختيار الباحث لتلك المفردة.

٣- الاستفادة من أساليب صياغة المفردات في الأعمال الشعبية في تنفيذ المشغولة الفنية في البحث الحالي بهدف الحفاظ على الجدة والاصالة.

حدود البحث:

١- حدود زمانية : الحضارة القبطية والإسلامية والعصر الحديث.

٢- حدود مكانية : مصر.

منهجية البحث:

أ- **الاطار النظري:**

١- دراسة تاريخية للفن الشعبي وكذلك العلاقة بين الفن الشعبي والعروسة والتي تعتبر عنصراً من عناصره.

٢- دراسة وتحليل العرائس الشعبية في مصر بغرض التوصل إلى الأصول التشكيلية لها.

ب- **الاطار التطبيقي:**

١- يتبع البحث المنهج التجريبي لتطبيق ما وصل إليه الباحث من قيم بنائية للعروسة في الفن الشعبي، ويقوم الباحث بإجراء الجانب التطبيقي على النحو التالي:

٢- إجراء تجربة ذاتية بمعرفة الباحث بهدف الدراسة وتحليل الشكل الفني لبعض النماذج المختارة من العرائس الشعبية.

٣- تنفيذ مشغولات فنية مستحدثة من **خلال الاستفادة من البناء التشكيلي للعروسة الشعبية.**

مصطلحات البحث:

١- العروسة (Froser, Antonia, ١٩٧٦. P٩-١٠)

اشتق اسم العروسة (Pupet) من كلمة (Popa) من أصل إيطالي بمعنى (Doll) اللعبة وأصل كلمة (Doll) تعني الكلمة اليونانية (Idol) ومعناها الإله المحبوب وهي إغريقية الأصل.

وتعني كلمة العروسة في اللغة العربية دمية يلعب بها الأطفال.

٢- الفن الشعبي (Folklor): (يونس، عبد الحميد، ١٩٧٢. ص٢٩)

وتكون كلمة فولكلور من مقطعين:

الأول فولك (Folk) أى (شعب)، والثاني لور (Lore) أى معرفة أو حكمة، " فالفلكلور يدل على ما يصدر عن الشخص من إبداع أو بعبارة أخرى يدل على المادة الشعبية التي أصبحت موضوعاً لعلم قائم بنفسه هو " علم الفولكلور.

٣- الأشغال الفنية:

" نوع من الأعمال الفنية قوامها استغلال الخامات البيئية المتوافرة حول الفرد حيث يقوم بالتعبير من خلال هذه الخامات فيعين تشكيلها أو يقوم بالتوليف بينها أو يضيف إليها أو يحذف منها مستخدما في ذلك الخبرات و المعلومات المختلفة لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع شخصيته". (حجاج، هيام، ١٩٧٢. ص٩)

" المشغولة الفنية هي أحد مجالات التربية الفنية يمكن لها أن ترتبط كلغة تشكيلية بمتغيرات العصر سواء الفكرية أو الفلسفية أو التقنية، حيث تستوعب تلك الأفكار و المفاهيم الجديدة ومن ثم صياغتها في قوالب جديدة، فيدخل في تصميمها و تنفيذها صياغة الخامات المتوفرة كمعطيات للتكنولوجيا المعاصرة بحيث تتألف مع التشكيل و تقنياته و الفكر المعاصر، وعلى ذلك يمكننا القول أن المشغولة الفنية تعتمد في إخراجها على العديد من الخامات و التأليف بينها و إعادة تشكيلها و صياغتها، سواء أكانت خامات طبيعية أو مصنعة، وهي بذلك تفتح مجال التجريب و الابتكار" . (جاد، وداد، ١٩٩١)

الدراسات المرتبطة:

١- دراسة " أماني سليمان محمود" (محمود، أماني، ١٩٨٥) بعنوان: العروسة الشعبية في مصر ومدى الإفادة منها في المجالات الحرفية المرتبطة بالأشغال الفنية:

وقد تعرضت الباحثة لعرض تاريخي للعروسة الشعبية في مصر على مر العصور المختلفة بداية من عصور ما قبل الأسرات حتى العصور الحديثة حتى يستطيع التوصل إلى طرق الإستفادة منها في المجالات الحرفية المرتبطة بالأشغال الفنية الأخرى وبإستخدام خامات مختلفة تصلح لتلك العروسة الشعبية. الإستفادة من هذه الدراسة أيضاً في المنهج التاريخي والتحليلي للعرائس في الأقاليم المختلفة على مر العصور.

٢- **دراسة " وداد عبد الحليم"(عبدالحليم، وداد، ١٩٧٦) بعنوان: استخدام بعض** أنواع العرائس وأثره في تربية الطفل فنياً وعلمياً: وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع العرائس في مصر والعالم في إطار خضوع الكثير من الفلسفات المعاصرة حيث تلعب دوراً تربوياً في مرحلة الطفولة وتساعد على نقل الثقافة بما تحمله من وسائل إقناع وقد اهتمت الباحثة بنوعية العرائس الثابتة والمتطورة في تلك الفترة وتناولت جميع أنواع العرائس المنتشرة كنوع لإقناع الطفل، أو أداة لإثارة نفسيته بحيث تصبح عاملاً من عوامل التنفيس.

وسوف تكون الاستفادة من هذه الدراسة في الإطار التاريخي للعروسة في مختلف العصور.

٣- **دراسة " الغامدي "(الغامدي، علي، ١٩٩٧) بعنوان: الزخارف الشعبية** المحفورة على المكملات الخشبية في العمارة القديمة بمنطقة الباحة:

وقد قام الباحث فيها بدراسة العناصر الزخرفية والوحدات الزخرفية المحفورة على المكملات الخشبية في العمارة القديمة (الأعمدة والكمرات و الأسقف)، كما قام بتصنيف هذه الزخارف وتحليلها تحليلاً فنياً وتشكيلياً، كما تناول في بحثه مراحل وطرق تنفيذ هذه الزخارف، وتعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية للزخارف الشعبية بالمنطقة، وكانت هذه الدراسة عوناً للباحثه للحصول على العنصر والوحدات الزخرفية موثقة ومحددة الأشكال وهي تعد من الدراسات التراثية.

تتفق هذه الدراسة من حيث تحليل للمشغولات على أسطح المشغولة الخشبية والتعرف على طبيعة كل منهما وطبيعتها وتقنياتها.

إلا أن الدراسة تختلف عن البحث الحالي في كون الدراسة السابقة تبحث في المشغولة الخشبية بينما البحث الحالي يبحث في المشغولة الفنية.

الدراسة:

تتميز الفنون التشكيلية الشعبية من خلال مفرداتها المتنوعة بعدة صفات وهي إما أن تكون (ثقافية أو مادية أو عملية أو فنية أو شعبية)، " إذ أننا نتحدث عن أشياء بسيطة نستعملها عادة في حياتنا اليومية لأغراض عملية بسيطة، ونقدم مثالاً على ذلك طبق القش المستعمل في قرانا لوضع الطعام عليه ...هذا الطبق ثقافي، أي من تصميم الإنسان وصنعه ولا يوجد في الطبيعة مستقلاً عن الإنسان، وهو مادي، أي مصنوع من مادة ملموسة هي قش نبات القمح، وهو عملي لأننا نستعمله لأغراض عملية مثل وضع الطعام عليه، وهو فني لأن الصانعة أودعت فيه الكثير من الذوق الفني والجمالي في طريقة التصميم والصنع والشكل والألوان وأنماط الزخارف والأشكال الموجودة عليه، وهو شعبي لأنه من صنع عامة الشعب ومستعمل في حياة الناس اليومية العادية ".

" وعلى الرغم من ذلك فان التجريب الفنى بالخامات والمواد المستحدثة أدى بالضرورة إلى التحول بالأشغال الفنية نحو المعاصرة الفنية دون التخلى عن طبيعتها، فكان التوليف بالخامات البيئية والمستحدثة والتقنيات التقليدية والمستحدثة محور الصدارة فى بلورة المشغولات الفنية المعاصرة، مما أنعكس بدوره على البعد الفلسفى للأشغال الفنية، ومن هنا باتت الأشغال الفنية المعاصرة ركيزة أساسية فى بنية الفن المعاصر تجمع بين التقليدى والمستحدث من الخامات والتقنيات " (البياسي، أماني، ٢٠١٦. ص٣١٣).

وعلى الرغم من أن الأشغال الفنية والسمات المميزة للجيد منها تحوى بين جنباتها الدقة التقنية وعنصر المفاجأة، إلا أنها ستظل تجسيد لواقع العصر، وبالضرورة فان الحاجة إلى مواكبة التقدم التقنى الذى ساد العالم الأن فرض على الأشغال الفنية التحول والتغير نحو المستحدث من المواد والخامات من جانب، والتحول التقنى من جانب آخر، فعصرنا تميز بسمة الإيغالة فى دنيا العقل التى لم تترك جانباً إلا وأثرت فيه، فإن " العقل العلمى فى زماننا لا يكفيه ما كان يكفيه بالأمس، وهو أن يقف عند الحدود النظرية الرياضية، بل إنه ليصر على أن يتجسد فى أجهزة، وعلى أن ينشر هذه الأجهزة على بقاع الأرض.. فلم يعد لنا مناص من السبح على هذا التيار العلمى التقنى (محمود، زكي، ١٩٩٧. ص٦٦).

وعلى هذا فقد حاول الباحث في الدراسة الحالية إلى كيفية التوصل إلى كل ما هو مستحدث في مجال الأشغال الفنية من خلال دراسة العروسة الشعبية المصرية وكيفية التعبير عنها تشكيلياً بالإستفادة من الخامات البئية المختلفة وكيفية التوليف فيما بينها للخروج بالعمل الفني بشكل معاصر وجديد.

أولاً: دراسة العروسة الشعبية بمصر:

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على سبب نشأة وتطور العروسة الشعبية عبر العصور المختلفة فى مصر لإستخلاص القيم الجمالية والتشكيلية للتوصل إلى كيفية تشكيلها بالخامات المختلفة لإستحداث المشغولة الفنية بالبحث الحالي.

– نشأة العروسة الشعبية المصرية:

أعتمدت العروسة الشعبية المصرية في بداية نشأتها كما أوضحنا في الفصل السابق بالعقائد والطقوس والمخاوف وغيرها مما إلى تشكيلها بإستخدام الخامات البيئية المتوفرة لدى الفنان الشعبي أنذاك.

كما تعتبر العروسة الشعبية هي في الواقع تمثل " الموروث الشعبى الذي هو الحصيلة المتبقية من الممارسات الشعبية عبر التاريخ، ويشكل التكوين الأول للعقل الإنساني في كل بيئة ويرسم ويرصد ردود الأفعال العقلية والوجدانية التي صدرت عن الإنسان أثناء ممارسته البدائية الأولى للحياة في بيئته وما يحيط بها من ظروف جغرافية" (مصطفى، دينا، ٢٠٠٢. ص٤٥).

وتتلخص فكرة العروسة الشعبية في أنها " فلسفة الحياة وهي خلق جديد وبعث حي قوي، وتجديد لخلايا الحياة وإكسابها الصلابة والقوة، فالعروسة هي الحياة في ريعان الصبا وهي مصدر الجنس والإخصاب والإنجاب وهي القرين في مصر القديمة للمولود الذكر وهي مصدر الحنو والحنان والجمال والحسن والأفراح، ومظهر من مظاهر الخيال " (الشال، عبد الغني، ١٩٦٧. ص٦٤).

وبتطور العصور أصبحت العروسة تأخذ عدة وظائف وأشكال متعددة وعندما نتتبع نشأة العروسة في الحضارة المصرية نجدها منذ بدايتها قد أخذت أشكالاً متعددة في جميع العصور وإلى الآن.

العرائس الشعبية المصرية خلال العصور المختلفة:

جدول (١) يوضح السمات الخاصة التي تميزت بها العروسة الشعبية المصرية على مر العصور(من إعداد الباحث)

الرقم	العصر	السمات الخاصة	البناء التشكيلي للعروسة
١	الحضارة المصرية القديمة	١- الرقة والبساطة في تكييف الأشكال العامة للعروسة من خلال قوة التعبير في ملامح وجه العروسة الذي التزم به الفنان المصري جرياً على سجيته. ٢- الإهتمام ببعض الأجزاء التي تكون لها أهمية خاصة لدى الفنان دون سواها فتحظى بالتركيز والإيضاح. ٣- العناية القصوى بالشكل الخارجي، وقلة الزخارف.	
٢	العصر اليوناني والروماني (عبدالحميد، إيمان، ١٩٩٩. ص٩٣)	١- عرائس صغيرة على درجة من الدقة والبراعة الفنية. ٢- اتصفت بمراعاة النسب التشريحية. ٣- تحديد ملامح الوجه فى بعضها، كأن يوضع الشعر طبيعى والعيون مرسومة. ٤- يأخذ الجسم شكل المستطيل أحياناً.	
٣	التراث القبطي	١- مراعاة البساطة العامة في الخطوط والمساحات، والكتل وكراهية التعقيد. ٢- الاعتماد على التعبير الحر، وتقديم الفكرة السريعة. ٣- تجسيد روح الشعبية بجاذبيتها وسحرها في العروسة التي أبدعها الفنان	

		القبطي لارتباطه الوثيق مع أفراد الشعب، وإدراكاً لحقيقة ميولهم وما يتوقون إليه من مختارات الأشكال القريبة إلى قلوبهم. ٤- ظهور المسحة الدينية في كثير من هذه المنتجات، ويتضح ذلك عند رسمه للهالة التي تحيط بشكل العروسة.	
٤	الفن الإسلامي	١- إحكام التطبيق ودقة التنفيذ، والسعى إلى تحقيق جمالية الأشكال وطرافة الهيئات. ٢- ظهور العناصر الآدمية بأسلوب بسيط متزن، بعيدة عن سماتها الطبيعية المألوفة، حيث رأى فيها الاختيار البليغ في خطوطها ومساحاتها، وعلاقاتها ونسبها الملائمة وتعبيراتها الحية. ٣- معظم ما شوهد من العرائس في التراث الإسلامي من الأحجام الصغيرة لسهولة التعامل معها. ٤- ركز الفنان الإسلامي على الجانب التعبيري القوي، مع التلخيص، دون التفصيل. ٥- خفة الروح مع المزج الجمالي الذي يجذب الأنظار للإقبال عليها والتأثر بما تملية العروسة من إحداث المتعة النفسية والرضا بشكل طبيعي لا تكلف فيه. ٦- تميزت عرائس تلك الفترة بكثرة الزخارف ودقة الصنع.	

وبمرور العصور اندثرت بعض الأشكال من هذه العرائس السابقة، كما ظهرت أيضاً أنواع أخرى من العرائس التي عبرت عن التطور ومواكبة قانون الحياة، فقد ظهرت في القرون الأخيرة عدة أنواع من العرائس المصرية بجوار الأنواع القديمة وكان لكل نوع منها معنى وشكل خاص به.

جدول (٢) يوضح اشكال العروسة الشعبية المصرية (من إعداد الباحث)

	عروسة الحسد	وهي عبارة عن عروسة من الورق حيث تأخذ شكل الشخص المراد إبعاد الحسد عنه من حيث كونه ذكراً أو أنثى	
	عروسة الخشب.	ويصنعها الفلاحون ثم يعلقونها على أبواب منازلهم وعلى جدرانها إعتقاداً بأنها تحميهم من الحسد	
	عروسة السبوع	وهي عرائس من الفخار توضع على صدرها عقدة مفتاح الحياة كحجاب لها، وهي النوع من العرائس كما يوجد بها أماكن لوضع الشموع لإيقادها أثناء الاحتفال بالسبوع.	
	عروسة الزار	وهي عبارة عن عروسة من القماش تحشى بالقطن وتزين بأحسن زينة.	
	عروسة أحد السعف	وهي عروسة تصنع في يوم أحد الخوص، وهو الأحد السابق لشم النسيم، ويمثل ذلك اليوم ذكرى دخول السيد المسيح أورشليم.	

	١- عروسة القمح:	وهي بشرى لأعياد القمح فهي تعمل خصيصاً عند أول ظهور لسنابل القمح.	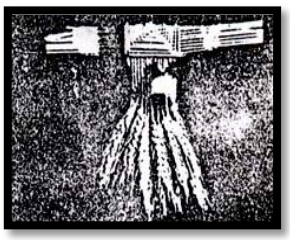
	عروسة الخماسين وشم النسيم	تأخذ شكل الإنسان حيث تنفذ من القماش وتحشى بالقش والخرق القديمة في ليلة شم النسيم	
	عروسة الجامع	وهي من الأشكال المعمارية والهندسية الجميلة، ذات الترديدات المتكررة في إيقاع راقص جميل، وتعلو كرانيش المساجد العلوية	
	عروسة الزواج والنفقة (عروسة المولد حالياً)	وهي عروس كبيرة من الحلوى مزينة بأحسن زينة، وكان يشتريها ابن البلد لخطيبته في مناسبة المولد النبوي	

ومن الجدير بالذكر أن هناك الكثير من العرائس في الفن الشعبي المصري مثال (عروسة النيل – العرائس المعلقة – عروسة السمك... وغيرها) حيث تشترك في الهدف وجمال الشكل واللون، كما تتسم جميعها بالرشاقة والزركشة، وتوجد أنواعاً أخرى من العرائس الشعبية أستخدم فيها الفنان الشعبي خامات مختلفة كالجلد والفخار.

ومن خلال العرض السابق لأنواع العرائس الشعبية منذ العصر البدائي وحتى الآن يمكن إستخلاص السمات العامة التي تميزت بها العرائس الشعبية المصرية: (عبدالحميد، إيمان، ١٩٩٩. ص١٨٨)

١- الشكل الكروي للجمجمة والذي يميل للاستطالة فى الجزء السفلي.
٢- الشكل البيضاوي للوجة المائل للاستدارة نوعاً ما.
٣- العيون الواسعة ذات الأهداب والحواجب الداكنة.
٤- شكل الأنف مستقيم متوسط حجم.
٥- الفم متوسط ذو شفاه غليظة إلى حد ما.
٦- لون البشرة قمحي يميل إلى الاسمرار.
٧- الشعر مموج وكبير.

ومن خلال العرض السابق يمكن للباحث استخلاص القيم الجمالية للعروسة الشعبية المصرية من خلال تلك الأسس: (الشال، محمود، ١٩٩٢. ص٥٢-٥٤)

١- جانب التكوين العام.
٢- الإيقاع العام في شكل العروسة الشعبية.
٣- الوفاء بالأغراض الوظيفية.
٤- إثارة الإعجاب والمتعة النفسية.
٥- المسحة الجمالية فى الهوية المصرية.
٦- جانب الإبداع الفني.
٧- العنصر اللوني.
٨- جانب التلخيص والتجريد.
٩- عنصر التعبير.
١٠- وسائط التنفيذ " الخامات " المستخدمة.
١١- عنصر الدلالات الرمزية والروحية.
١٢- عنصر التكتل والتوزيع كقيمة جمالية.
١٣- عنصر الوحدة في التنوع.

وفيما يلي عرض للتجربة البحثية

العمل الأول(من أعمال الباحث) مستوحى من عروسة الحسد، ٥٠×٧٠سم.

العمل الثاني(من أعمال الباحث) مستوحى من العروسة في العصر البدائي (البداري)، ٥٠×٧٠سم.

العمل الثالث(من أعمال الباحث) مستوحى من الخماسين وشم النسيم، ٥٠×٧٠سم.

النتائج:

١- يتيح الفن الشعبي المصري العديد من المداخل التجريبية التي ساعدت البحث الحالي في التوصل إلى حلول تشكيلية اثرت المشغولة الفنية.

٢- ساعدت حرية التعبير للتقنيات الأدائية في الأشغال الفنية في إستحداث مشغولة فنية معاصرة.

٣- الإمكانات التشكيلية للخامات المختلفة ساعدت إثراء المشغولة الفنية.

التوصيات:

١- زيادة البحث والتنقيب في التراث المصري لما يحتوية من قيم تشكيلية وجمالية غير منتهية.

٢- التجريب وحرية التعبير حسب رؤية كل فنان بالضرورة يعمل على إثراء القيمة الفنية للعمل الفني.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- الغامدي، علي مسفر أبو عالي. (١٩٩٧). الزخارف الشعبية المحفورة على المكملات الخشبية في العمارة القديمة بمنطقة الباحة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢- محمود، أماني سليمان. (١٩٨٥). العروسة الشعبية في مصر ومدى الإفادة منها في المجالات الحرفية المرتبطة بالأشغال الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٣- البياسى، أمانى محمود على. (٢٠١٦). الأشغال الفنية بين الخامات البيئية و متغيرات العصر، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٤٣، يوليو.

٤- عبد الحميد، إيمان مصطفى. (١٩٩٩). تصميمات مبتكرة لعرائس كلعبة للطفل تعكس السمات المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية.

٥- عثمان، بركات سعيد محمد. (١٩٩٨). التكوين الفني للعروسة في الفن الشعبي والإفادة منه في تدريس التصميمات الزخرفية لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، النوعية، جامعة عين شمس.

٦- حجاج، هيام محمود. (١٩٧٢)." دراسة الأساليب الإبتكارية في الأشغال الفنية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٧- جاد، وداد عبدالحليم(١٩٩١:) ندوة في جامعة المنيا عن التربية الفنية و دورها في التثقيف بالفنم.

٨- مصطفى، دينا محمد ماجد احمد. (٢٠٢١). العروسة في الموروث الشعبي. بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد ٢١ العدد٣ ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٩- محمود، زكى نجيب. (١٩٩٧). ثقافتنا فى مواجهة العصر. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٠- الشال، عبد الغني النبوى. (١٩٦٧). عروسة المولد. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مطابع دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.

١١- بشاي، سامي رزق وآخرون. (١٩٩٢). تاريخ الزخرفة. القاهرة: دار المعارف.

١٢- حسن، سليمان محمود. (١٩٨٢). دور الخامات البيئية في التشكيل الفنى. مجلة بحوث ودراسات جامعة حلوان، المجلد الخامس، والعدد الثالث، ديسمبر.

١٣- حسن، سليم. (د.ت). الحياة الدينية وأثرها على المجتمع. المجلد الأول. القاهره : مكتبة النهضة المصرية، ، بدون تاريخ.

١٤- يونس، عبد الحميد. (١٩٧٢). دفاع عن الفولكلور. دار المعارف، القاهرة.

١٥- مجلة الفنون الشعبية. (١٩٦٥). العدد الثالث، الهيئة المصرية للكتاب ن القاهرة.

١٦- الشال، محمود النبوي. (١٩٩٢). الأسس الحاكمة في تقويم الأعمال الفنية الشعبية. القاهرة: مجلة الفنون الشعبية، الهيئة العامة للكتاب، العدد ٣٧.

١٧- الحسيني، نبيل. (١٩٨٦). قياس العمل الفني. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٨- جابر، هاني إبراهيم. (١٩٩٣). القاهرة: مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٤٠، ٤١.

١٩- عبد الحليم، وداد. (١٩٧٦). إستخدام بعض أنواع العرائس وأثره في تربية الطفل فنياً وعلمياً. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

٢٠- Antonia Froser(١٩٧٦): Dolls, London .

The Egyptian popular bride is plastic and useful in making new artistic artifacts

Research Summary:

The popular bride abounds with many features of Egyptian folk art, if not all of these features, so the researcher's choice of that singularity to reveal the plastic values of her, by taking advantage of the code of artistic works in preserving popular heritage through an artistic, artistic production that expresses it, taking advantage of Vocabulary formulation methods in popular works in carrying out the artistic work in the current research in order to preserve the grandmother and originality.

key words:

The popular bride - artistic artifacts - modern.